للدوافع الاقتصادية و الاجتماعية دور جد هام يف تطوي ع مراحل حياة العقد، فانتقل الاهتمام من مرحل يت تكوين و تنفيذ العقد، إلى مرحلة تحض ري العقد، ّ الممارسة التعاقدية و تعقد العملية التعاقدية) خ رياء، قانوني ري يف مقابل مستهلك ري، عادي ري(ط ّور من المبادئ التعاقدية، فضلا عن محاولة قطع السبيل أمام سيطرة عقود الإذعان على مشهد العلاقات التعاقدية تعاقدية إلزامية)ثانيا(أو يف صورة عقود يف شكل مشاري ع لعقود مستقبلية) ثالثا . لمرحلة التفاوض قبل تحرير العقد أهمية بالغة يف استمرار العقد و تحقيق غايته المرجوة نقاشات، تبادل وجهات النظر(ته ّيأ للتعاقد أو تم ّهد لتلا يف الارادت ري، كل ما يجريه المتعاقدين من محادثات ، و ّ و توقعات للعلاقة التعاقدية) ّ كتوقع الربح و الخسارة ، و تخمينات لظروف العملية التعاقدية) مثلا إمكانية إدراج بند مراجعة العقد. و يحصل ذلك أحيانا بحضور بعض الخ رياء الذي لهم دراية واسعة و دقيقة بموضوع العقد، كما أن الدعوة للتفاوض لا تشكل الياما على الدا يع إليها و لا كما ت ريز أهمية المفاوضات يف استبعاد فرضية وجود التحرير الأحادي للعقد من قبل المتعاقد، يف صورة عقد الإذعان) المادة 3 /4 القانون رقم 02/04(و هذا ما يسمح بمناقشة العملية التعاقدية المراد ابرامها بكل حرية و مساومة، و تهدف المفاوضات أيضا الى ضمان ابرام عقد نها ين، و يف هذا تباين ب ري العقود، كما يجب على كلا المتعاقدين التحلي بحسن النية ، كما لا يمكن اجباره أ ـ خطاب النوايا: عبارة عن مستند يتض ّمن رغبة أحد أطراف العملية التعاقدية للتعاقد مع الطرف الآخر، من جهة القيمة القانونية مجرد وثيقة سابقة على التعاقد، بما أنها غ ري ملزمة للأطراف لافتقادها العناض ّ لأن الغرض منه هو س ري المفاوضات تمهيدا للعقد النها ين ، من بينها : الاليام بالإعلام و الاستعلام، إمكانية المطالبة بالتعويض يقومان بتحديد العناض الأساسية لس ري العقد و ابرامه باعتبارها مسودة أو م رشوع عقد مستقبلي. وموضوعها الاليام بالتفاوض) تع ّهد الطرف ري بالدخول يف المفاوضات و الاستمرار فيها للوصول للإبرام(أو وضع اطار للعقود المستقبلية ب ري الطرف ري) الاتفاق على جميع ال رشوط المو ّحدة يف جميع العقود المستقبليةقطع المفا رج و ، غ ري الم رشوع للمفاوضاتفمنهم من ألحقها بالمسؤولية العقدية ، و آخرون بالمسؤولية غ ري التعاقدية) تأسيسا و قد اتجه رأي آخر لتأسيسها على أنها " مسؤولية قانونية من ّ متعاقد أن يقطع المفاوضات، لكن فلا يه عقدية لأنه لا وجود لعقد اثناء التفاوض ، و لا يه غ ري عقدية)تقص رية (لأن المفاوضات لا تستغرق العمل المادي فقط بل تشمل الأحوال يبق التعويض عن المسؤولية هو الجزاء) التنفيذ بمقابل لا التنفيذ العي يت) بل تظهر جل ّيا يف العقود ذات البعدالاقتصادي و التجاري و الماليى ذو القيمة المالية التبادلية الكب رية. كما لا تطرح المفاوضات كث ريا يف صيغ التعاقد لاستحواذ النمط الاذعا ين للعقود علىالعمليات التعاقدية المعاضة.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي